ألما

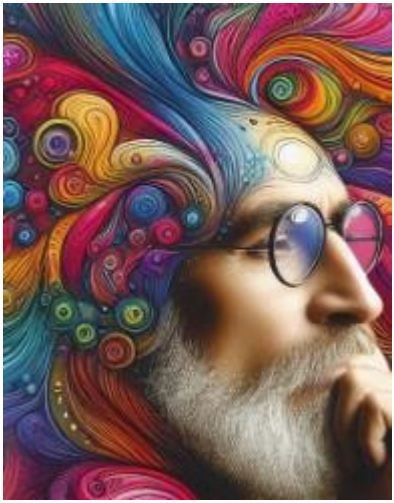

مجلة سونكيو كاتبة يونيو 2025

فيليبي ألكسندر دي أندرادي سا مورا
Filipe@FilipeMoura.com
Filipe@FilipeMoura.com حركة
كُتّاب الشمس حركة كُتّاب الشمس

SunKuWriter#

ليالٍ فارغة
أصداء صمت الروح، والفراغ
في داخلي.

الأفكار تحوم، والهواء محبوس
بلا مكان، أتنفس حتى أختنق.

لا زمان، لا مكان، أنتظر في
الظلال، موجود بلا ضوء، بلا
هواء.

في ظلال المظهر، متخفياً في ظلال المظهر، متخفياً في ظلال المظهر، أنا مرسوم ومتغير حقاً.
من دون وعي، أفقد نفسي في العقل العميق للصوت.

تتكسر إلى أجزاء، أفكار تتبخر مثل الضباب. تتدفق الحياة، شفافة، بلا رسول... أنا فقط، مع نفسي.

الظلال تهمس بالأسرار، والقمر البارد
يدفئ.

الكلمات ترقص فارغة، بلا هدف، بلا صدى. حروف فضفاضة، بلا وجهة، مثلي: قلم نسي كيف يكتب الأحلام.

أكتب دون قراءة، ترقص الكلمات في سحر الورق الممزق. ضوء وظل متشابكين، أسرار مخبأة في الحبر.

أحلام من الحبر، وذكريات باهتة، وطمس أفكار لا تهدأ. خربشات بلا شكل، آثار ضائعة في رقصة العقل.

ذكريات محفوظة، تولد من
جديد في الحاضر، مستقبل
مدفون.

أنا مرآة بلا صورة، مكسورة في الروح، بلا انعكاس في الزمن. عندما أرى نفسي، أتفكك في الانعكاس: شبحٌ يتلاشى.

دخانٌ يرقص في الهواء،
وأفكارٌ تدور في الهواء،
وأصداءٌ تغمغم.

الشاعر لا يكتب، والدموع تصير
كلمات، والصمت يتكلم.

الروح، غير مرئية للعين، لكنها محسوسة في القلب. تهمس بأسرار لا
يسمعها أحدٌ
لأن الروح ربما ليست سوى صدى ما نحن عليه.

على مسارات الزمن، أركض
إلى الوراء مبتسماً، والجنون
يزهر.

أنا ما أشعر به، بلا معنى. ربما لا يوجد معنى على الإطلاق، مجرد ترس عكسي، هروب إلى الفراغ. في الصمت، الكلمات هي ملاذي، طليقة، غير مقيدة.

أحيانًا أكون كونًا ضائعًا، ليلاً بلا نجوم، قمرًا مختبئًا. أهرب إلى العتمة، حيث لا يجدني أحد، لكن ربما يكتشفني أحد.

صرخاتي ليست صرخاتي، إنها أصداء أصوات تتراقص في ذهني. تخترقني من خلال الصمت الذي لا يسمعه أحد، لكنها صرخات مدوية في داخلي.

الوقت يحوم، لا ماضٍ
يثقله، والحاضر ينزلق
بعيداً.

قد تكون الكلمات ريحًا، بلا أجنحة، بلا
وجهةٍ
فكرة واحدة ضائعة في اللانهاية.

ظلي يضيء لي، ضوء بلا تفاصيل، انعكاس عابر. أحيانًا لا يبدو موجودًا، لكنه دائمًا موجود، يتراقص في ضوء الشمس.

الكلمات التي لا أكتبها تخنقني,
لا تُقرأ، لكنها ترقص في ذهني. أبيات بلا قافية، في رأسي، بلا
تفكير.

في صمت الليل
صدى في العقل يرقص،
والكلمات تنبض بالحياة

العالم هو القصيدة التي نحلم بها ولا نكتبها. أعيش في كون ترقص فيه الكتابة دون كلمات.

في عالم الحروف ترقص الكلمات، في
الحب. تولد السوناتة.

الروحُ التي تبكي، على
البيانو تتردد أصداء الألم
واللحن والحب.

صدى الفراغ يتردد في صدري,
شخصية ترقص في الظلام، أنا ليل بلا
قمر.

في عتمة الروح، فقد النور
هدوءه. وحده نجمك الهادي
يضيء في الكآبة.

الصمت يصيح في الزحام،
والأصوات تتردد بلا اتجاه.
كلمات الليل، الحقيقة في الظلام.

الكلمات جلدي، والحروف دمي. الورق هو الكون الذي أتنفس فيه. بدون الكتابة، أنا فارغ، أنا لا شيء.

في الشفق، أنا الضوء الذي يرقص، والهمسات التي تعانق. بين الجنون وثقل الوجود، أكتب اللانهاية.

أنا المجنون صاحب القلم,
حيث يرقص الخيال ويتحرر الورق يستهلك،
والحبر يقطر
دموع حارقة يحملها القلب.

بدون الكتابة، أنا ظل في الزمن. أتوقف، أركد حيث تموت الكلمات ويثقلني الصمت. فقط بالحروف أتنفس.

كل كلمة هي نبض، كل جملة هي الهواء
الذي أتنفسه. بدونها أتفتت في الفراغ.

نظرات تتكلم، وسنوات
تمضي,
المشاعر التي تثقلني

العقول التي تكذب، تخترق
النظرات، حيث أموت أحياناً.

في محيط الكتابة، حيث تتحول القطرات إلى أكوان، تغرقني الكلمات التي تغني أغاني صفارات الإنذار. منوّم، أغرق في أبيات لا تنتهي.

رحلتي قارب بلا مرفأ، سفينة غارقة تختار البحر. أن أُبحرَ هو أن أعيش، أن أدير عالم العوالم هو أن أحلم.

أُعِدُّ الحِبْرَ كَمَنْ يَشْحَذُ الرُّوحَ. دمي، كلماتي، الحرب التي أخوضها في جمل لا تنتهي. لا أنتصر أبداً، لكنني أستمر.

في خواء الفكر، أجد نفسي ضائعاً,

في مكان ليس مأواي.
ما وراء الخيال، الصمت صديق.

ضائع في الزمن، موجود في
الفضاء، أدور في المكان، تأتي
الأفكار وتذهب.

أنا كل ما أشعر به، ولكنني أفرغ نفسي في كلمات فضفاضة تتراقص في انتظار تشكيل جمل... معنى؟ ربما فقط في الفوضى.

في اتساع الفراغ، حيث يضيع الفكر، أجد نفسي معلقة بين الأفكار التي تتراقص في الفضاء.

القلب في صمتٍ
في الهواء المحبوس، بلا أنفاس.
الحب؟ فقط في الريح.

الكلمات تهرب، ترقص في الفراغ. إنها ليست لي، ليست لك، إنها للريح. في إيقاع الإيقاع، أفقد نفسي في الكلمات التي تذوب في الهواء.

أنا حُرٌ، ولكنني مُقيَدٌ بالحرية، أحملُ قدرَ
كوني مُقيَدًا، مصيبتي، قدري.

حبر من العروق
على الورق الفارغ يرقص، يولد
الفن.

أفكار تتدفق كالبحر، كلمات تتراقص بين البسيط والمعقد. عبارات بلا سبب، لكن بروح.

تتراقص الكلمات في الفوضى، تتصادم وتهرب قبل أن أتمكن من الإمساك بها. أطلب منهم أجنحةً، لكنهم لا يتركون لي سوى الصمت.

في الفن أردت أن أحبكِ،
حلقت في سماء بعيدة، وفي
النهاية كنتِ هنا.

حلّقتُ فوْقَ جُرُفِ الرُّوحِ مُعْتَنِقًا جُدُونَ السُّقُوطِ. عندما سقطتُ، لم أنهض من جديد. لم يؤنسني سوى صدى الارتطام والدوار.

أيتها الوحدة، مدّي إليّ يدك. أنتِ الأَخُ الّذِي فرّقَهُ الاتّحَادُ وبَقِيَ فِي الرُّوحِ دائِمًا.

علامات على الروح، تجرح،
تضرب الكائن. الليل يضيء
الليل.

في نظرتك، بحر الحب. قفزتُ من القارب، غرقتُ فقط لأراكِ. سبحت، سبحت، سبحت ولم أجدك.

ملطخة بالحبر، ترقص الكلمات في فوضى. صدى الصمت، أصداء الصمت، قطع مني تذوب.

أنا صوتُ الصمت، صرخةٌ
يتردّد صداها في الكتابة،
ضجيجٌ مغترب.

سرقتُ من الكلمة ما كانت تخبئه الروح. جرّدتُها من معناها، انتزعتُ منها ثقلها. حين بحثتُ عن ألمها، فهربت كظلٍّ في الشمس.

انتزعتُ من الكلمات
الجلد المكشوف، والشعور
المتدفق من روحي.

التفكير مطرقة تضرب الروح. أتركها تتدفق، لكن ما قبلها وما بعدها يثقلها. مشاعر؟ إنها مجرد... مشاعر.

الأفكار تتناثر، والغيوم تعبر
السماء الزرقاء، ألتقي بإلهي.

أنا مجرد موصل، الحبر هو الروح التي تنساب على الورق. لستُ متأكدة إن كانت هناك واجبات في الكتابة، لكني أتبع، لأن الكتابة هي التنفس.

الكلمات تطير في الهواء، ترقص مع النجوم، بليم! ضوء القمر يضيء الحب. مجرد الوجود والمراقبة والكتابة... والصمت يحدث.

روح الشاعر، الألم الذي يحترق، يوقظ في
الحياة، العذاب العنيد. تتساقط الروابط، تتنفس
بحرية
اختناقاتٌ لم تعشْ، شعرٌ يُلهم.

تيارات الفكر، وحيدة في تدفقها، تقودني إلى فراغ فكرة واحدة. وحيدة أكثر من الصمت نفسه.

فارغ فيّ، ممتلئ بي. شهيق، زفير. الدورة ترقص، والصدر يغني، والصمت يصرخ.

يرقص القلم على الورقة، يعلو ويهبط، يخلق خدوشًا تنبض بالحياة. لحظات عابرة من الوجود والشعور، حيث يتم التأكيد على ما يحدث.

أمسك القلم مثل شخص يحمل سيفًا، مستعدًا لتمزيق الصمت. في غفلة اللحظة، أشعل سيجارة وأعد نفسي لضربة أخرى على الصفحة البيضاء.

كل كلمة أكتبها تحمل غضب صدري. قصص عالقة في روحي لا يستطيع حتى الورق تحريرها.

يرقص القلم، يسيل حبره، كرهًا وحبًا،
سمًا لجرح.
يُرحِّبُ أو يصدُّ، ولا نهاية في الأفق.

الشعراء دائما على حق، في
الحب عاطفة صافية. العقل؟ فقط
في القلب.

اليومَ أتكئُ على الكلمات، أصنعُ صمتاً
يركنُ إلى السكون,

وأغفو في دفءِ العبارةِ أنامُ في دفءِ العبارةِ

عند مفترق طرق الحياة، حيث يودعنا الزمن، نجد فراغاً هائلاً. الاستسلام ليس ضعفاً، إنه فن الانسياب مع الكون.

الشوق سفينة ضائعة، تبحر في بحر المستحيل.
أعمى، أتبع رياح الرغبة.

على قضبان السماء، متحدين
في العزلة، يمضون. قلوب بلا
جدوى.

في رحلةِ الغموض، يكشف الغيابُ عن سرٍّ، بسيطٍ ومعقدٍ كغروبٍ يتراقص في الأفق.

الكلمات صدى الصمت الذي يكتمه الفم، لكن
القلب يصرخ في الريح.

في دوار الخوف، مجدٌ مخبوءٌ
في الصمت، لهبٌ بلا نار.

القلم المتعب
يترك دموعًا في الورق، حبرًا
يصمت.

في خواءِ الروح، صمتُ
الزحام، وحيداً وليس
وحيداً.

وحدها الكلمات تعرف ثقل الصمت. كَتَبْتُ لَكَ، لكني في النهاية كتبتُ للوحدة التي بقيت فيّ.

أحمل الكلمات، أبياتاً خفيفة
على أنفاسي,

الشعر يطير.

بالكلماتِ أبوحُ بأسرارٍ تكتمها الروحُ ويكتمها القلبُ. في محيط الدموع
أغوصُ في الكلمات، فأجد نفسي في
الأعماق.

أكتبُ في روحي أبياتاً في
روحي، خلوةً تهدهدني، ورفقةً
لا تصمت.

عندما توقفت، تكلم الصمت.
القلم في يدي، والفراغ على الورق. هربت
الكلمات، وبقيت الأساسيات.

أركض عبر الزمن، تتراقص الكلمات، أكتب دون توقف. يهرب الوقت، لكنني أكتب لألحق
به.

بين غيوم كيمياء الكتابة، تعيش وتشعر. عندها فقط، والقلم في اليد، يحدث السحر.

بين الفراغ والصوت، أفقد نفسي في الكلمات التي تجدني. آه، ما أحلى صدى المكتوب.

في الكتابة أفقد نفسي,
في الروح أجد نفسي أخيراً، الكلمات
تشعرني.

في غياب الكلمات، يحتضنني
الظلام.
قوة الكلمات، النور الذي يمر من خلالي.

أن أشعر ولا أرى,
أن أنظر إلى الغموض الخفي،
الأشياء المشوهة.

في منحنيات الحياة، يلعب القدر. تتقاطع العيون، تتصادم الكلمات. بين اللحظة واللانهاية، نحن حوادث أنفسنا.

في الصمت البارد
الروح تبكي في الشعر، والقلب
محاصر.

كلمات مقيدة بالسلاسل، لكنها تطير. كُتبتْ لمن يقرأ، فهي تحرر القلب.

في أنفاس الريح، نظرات تجمد
الزمن، لحظة أبدية.

الزمن مفارقة: تحيا وتموت فيه. لكن اللحظة هي ما يهرب منا.

الكتابة هي العيش دون البقاء على قيد الحياة،
هي رحلة خيالية في الوجود.
تختبئ في الزمن، وتوجد في
الكلمات.

الحب شعلة
يدفئ ويحترق أيضاً. الألم يبقى في
الروح.

تعميني الكلمات، أرى العالم. أكتبها، أفقد نفسي
في الأعماق. الصفاء يسكر، الصمت العميق.

منغلقة في الحاضر، الكتابة
تنطلق في الهواء، هدوء
ينبض.

كيف تصوّر الحزن بالكلمات؟ لا يمكن كتابته، يمكن الشعور به. إنه يختبئ في الألم والكرب الذي سبق أن اختبرته.

في بحر الحياة، الأمل الأزرق
الشاسع الأزرق، يتلاشى
الحزن.

الكلمات تنتظر، صامتة، هادئة، لا حزينة
ولا ميتة، تحيا عندما نلمسها.

المشاعر في الكلمات، كون في لحظة واحدة.

الكلمات مثل البذور في القلب، تنبت مع مرور الوقت. نبحث عن الكلمة المناسبة، لكن اللحظة عابرة. في النهاية، هناك دائمًا صمت يصدح بما لم يُقال.

أصوات من اللانهاية تتردد، صرخات توقظ. الواقع يهمس، هل تسمعه؟

المشاعر هي الكلمات، علامات تُركت
في الزمن، حيوات سُجّلت.

في صمت الكلمات، الذين لا يقرؤونها
لا يشعرون بها. لكننا نسافر فيها.

بين الضباب
الليل والرغبة ترقص، أتأمل
في المسافة.

أن تشعر هو أن تعيش,
الحواس تبحر، والروح تهتز.

أنا وحدي,
صدى وجودي وحدي، الصمت
يصرخ.

في مركز وجودي، مرير
ونادر، أطفو، وروحي
تغوص.

في صمت الكينونة، تنهض مهمة
انفرادية، صدى في الفراغ.

النجوم ترقص,
سحابة تمر بسرعة، كل شيء سريع
الزوال.

ها أنا ذا، متورط في الوجود، مجرد كائن. في الظلام

أجد الوضوح,
كلما زاد الظل، كلما زادت الرصانة.
ترقص الروح في الصمت.

أنظر إلى نفسي، أكتب فاصلةً
ونقطةً فاصلةً، أبني، أهدم،
أولد من جديد على الهاوية.
صرختي أن أبني من جديد

أنا أنا، أنا فقط، دون أنا التي هي كل أنا التي ليست أنا. بين كل شيء ولا شيء، أنا الريح العابرة.

أنظر إلى الأفق وأفكر ... أنت هنا. هذا صحيح، أنت هنا. في صمت الفجر، يقين وجودك.

أنا وأفكر، لقد نسيت... ولكن ربما يكون النسيان مجرد تذكير بأن ليس كل شيء يحتاج إلى التذكر.

أفكار ثقيلة
مثل سحابة تفرغ حمولتها، وروح
تبكي.

الإحساس بكِ كالرقص مع الريح، دون أن ألمس، ولكن روحي تدور.

أركض، أركض، أركض، أضيع. أريد فقط أن أركض، أن أطير بلا وجهة. الحرية ترقص على خطاي.

الكتابة تهتز،
تتطاير الحروف في رقصات
القول الهائلة، رقصات القول.

كم من مرة يتعثر القلب ومع ذلك يصر على الرقص؟ التفكير، فعل غريب
أن تكون غريباً عن التفكير،
أو مجرد التفكير في الوجود؟

غريبٌ هو ما يحيط بنا، غريبٌ ما
يحيط بنا، خفيٌّ لكنه واضحٌ جداً،
غرابةٌ تحتضننا.

أن نكون مأمورين بلا إرادة، والقلب في
عقدة، والروح صامتة. الحرية، أين تُحفظ؟

الحياة الأبدية، العيش
والحفظ. لا تفرغ أبداً،
نحمل أرواحنا دائما، مليئة بالذكريات.

أخلط الأفكار، أمزج،
أخفف، أفصل، أخلق
عوالم من جديد.

في فن الإبداع، كل يوم هو لوحة بيضاء جديدة. خلق وإعادة خلق و خلق من جديد... إنها رقصة الخيال اللانهائية!

الخلق هو فراغ مليء بالعوالم.

حيث العدم يرقص مع الغياب، والخيال هو
صدى الصمت.

قدر حزين
عبءٌ يحمله الزمن، ونَفَسٌ بلا
راحة.

الوهم هو فرشاة الحياة، والحقيقة هي اللوحة. كلما رسمنا أكثر، انبثقت مسارات أكثر.

مستغرقاً في الفكر، مسحوقاً،
ممزقاً، ممزقاً، أُولد من جديد
مقوّى.

الأفكار ترقص، والنظرات
حبيسة الزمن، والذاكرة الأبدية.

ضائعة في الفضاء، حيث
الفضاء هائل، لكنني أفتقر إلى
الأرض.

غائبة، أهيم على وجهي.
أبحث عن نفسي في الفراغ،
أضيع نفسي في الصدى.

أهيم بين الكلمات، كمن يرقص مع الريح. أتكئ على اليمين، وفي نَفَسٍ واحد، أترك نفسي.

بين الخيال والخيال الحقيقي، هناك طيران. التحليق مع الإحساس الكامل بالطيران هو الفن الذي يرتقي بنا.

هذا السائل الذي يتجمد وينساب دون أن يتدفق إلى الخارج... سر يتدفق في الروح.

نولد ونولد من جديد في كل لحظة، يستعصي
علينا الزمن، ولكننا نمضي في طريقنا.

أهيم في النسيم، تنبض الحياة.

فَرَحٌ وَعَدَمُ الرِّضَا، وَإِنْ
شَبِعْنَا، عَبَثٌ. حياة، تناقض.

الروحُ ترقصُ، والظلُّ يعانقُ،
والخفةُ والوزنُ في نعمةٍ كاملة. كائنٌ
هو الشمس، كائنٌ يمضي.

النسيم الذي يرقص,
العقل الذي لا يهدأ يتلاقى، النور
الذي يتقدم.

النور الذي يضيء,
كائن يكشف عن نفسه، أبدي.
انعكاس للروح.

كلمات تغزل، فكر يرقص. عكس التفكير هو أيضًا آية.

كلمات ترقص,
في آيةٍ تسحر، سحرٌ ينهض.

حزن في الهواء,
أجنحة الحرية تذهب، تعود في
القلب.